

المساعد شرح تسهيل الفوائد (34) ويتقدم أيضاً غير منوي

التأخير إن جر برب

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قول ابن مالك رحمه الله في التسهيل ويتقدم ايضاً غير منوية التأخير. هذه الحالة التي يجب فيها ان يتأخر المفسر وهي ما نسميها التقدم حكماً. وهي الحالات التي يجوز فيها عوض - 00:00:00

الى متأخر اللفظ ورتبته. ما فائدتها؟ الابهام ثم البيان وفيها فوائد كثيرة جداً. ولذلك حكموا عليها بانها وان عاد الضمير المتأخر لكنهم حكموا بانها متقدمة وجائزة لما فيها من فوائد البلاغية. فمثلاً اذا دخلنا في ضمير الشأن هو الله احد اذا قلنا هو ضمير الشأن على رأي الزمخشري - 00:00:20

الابهام ثم البيان هو الله احد ثم ذكر الشيء مرتين. القصة العظيمة او الشعر العظيم الله احد ثم ابهام انه لا مرجع لشهرته. تفاصيل نقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. يقول المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه وبكم دارين امين. منكم يا رب. ويتقدم - 00:00:40

ايضاً غير ما نريد التأخير ان جر باوروبا او رفع بنعمة او شبهها او باول المتنازعين او ابدل منه المفسر او جعل خبره او كان المسمى ضمير الشأن عند البصريين وضمير المجهول عند الكوفيين. ولا يفسر الا بجملة خبرية مصرح بجزئيتها. خلافاً للكوفيين في نحو غنمته قال - 00:01:00

ايمن زيد وانه ضرب او قام وافراده لازم وكذا تذكيره ما لم يليه مؤنث او مذكر شبيه به مؤنث او فعل بعلامة تأليف فيرجح تأليفه باعتبار القصة على تذكيره باعتبار الشأن. ويبرز مبتدأ وصمم ومنصوبا في بابي ان وظن ويستكن في - 00:01:20
ابي كان وكادا وبني المظهر خلاص. من هنا تكلم عن قضيتين المسائل التي يعود فيها الضمير الى متأخر لفظ ورتبة وهو ما نسميه تقدم الحكم. وذكر ايضاً تفصيلاً في ضمير الشام. تذكر عندنا حالات يعود الضمير الى متأخر لفظاً ورتبة. اولاً الضمير الذي يرفع بنعمة او باحدى اخواتها. كما - 00:01:40

قل نعم رجلاً زيد تعرفون عندنا؟ لنا ان نقول نعم الرجل زيد. الرجل نقول فاعل وزيد ماذا نعرفها؟ لا بأس. اما مبتدأ والجملة قبله خبر او خبر هل محذوف وجوبا او جوازا؟ وجوبا هاته الحالات في بيت شعر دخلناها في باب منتدى لمبتدأ اخبر بمبتدأ اخبر عنه بقسم - 00:02:00

او مصدر عن فعله الحثم وتلو نعمة او بنعت قطع وما تلا لا سيما ان رفع هذا في منظومة السيوط الفريدة الان هذه الحالة لنا نقول نعم هذا واضح لكن نعم رجلاً زيد نعمة فعل ماض جامد لانشاء المد. قال هو يعود الى ماذا؟ جزيل. لا يعود لرجله. هنا يجب تأخير المفسر. وعاد - 00:02:20

ضمير الى متأخر اللفظ ورتبة لما فيه من الفائدة البلاغية نعمة هو ابهام ثم البيان فيثبت في النفس فضل ثبوت ويتمكن في النفس فضل تمكن مثل بنس رجلاً زيد ويدخل في ذلك الافعال التي تنقلها الى باب فعل المدح او الذنب. نحن ان شاء الله في باب نعمة وبئس سنشرح انك لك ان تنقل - 00:02:40

نحن نأخذ في الصرف انا ننقل بما فعل الصفات الراسخة مثل فقهة زين. ولنا ان ننقل الى باب فعل للمدح. تقول مثلاً رضوان طالب نعم الطالب رضوانه. او نعم طالبا رضوان. ظرف الرجل زيد. ايش تعرف زيد؟ نفس الاعراب. مخصوص بالمدى؟ مبتدأ - 00:03:00

او تقول ظرف رجلا زيد. كل هذا داخل في هذا القسم. ومن الابيات الجميلة نعم امراً هرم لم تعر نائبة الا وكان لمرتاع بها وزرا. نعم امراً هرم هذا هرم قال ولم ارد زهرة الدنيا التي اختطفت يدا زهير بما اثنى على هرمي. وكان لا يلقاه - [00:03:20](#) زهير الا اذا قال حلف انه لا يصبح عليه الزهير الا ويسلم عليه زهير الا اعطاه. فكان يقول عمتم صباحا الا هرما وخيركم استثنائي حتى لا يعطيه. قال لم تعر نائبة لم تنزل حادثة عظيمة الا وكان لمرتاع اللي هو الخارج الفزع وزر. الوزر اقوى من الحصن. اذا -

[00:03:40](#)

لا لا وزر اصله الحصن الثقيل المتين. نعم امراً هرم. لاحظ هذا فيه نوع مدح فيه الابهام ثم البيان بالاتيان بالتمييز الذي فيه التنكير. فلما ما كان كذلك حكموا انه الضمير متقدم حكما. عليه التقدم مع ان مرجعه متأخر. الحالة الثانية ان يكون مرفوعا باول المتنازعين.

[00:04:00](#) اذا قلنا -

فقام وقعد الزيدان. يجوز ان نعمل الاول او الثاني عند البصريين. ايهما اولي؟ والثاني اولي عند اهل البطن. واختار عكسا غيرهم ذا اسرى. ثاني اولي عند اهل البصرة الاول ماذا نفعل به؟ اذا عملنا ضمير. نضم فيه. لكن اذا كان ضمير نصب هل نذكره او نحذفه؟

[00:04:20](#) اتوني افطر ما عليه. نحلف لانه -

لا يعود الى متأخر اللفظ ها؟ رتبة اتوني افرغ علي قطرة افرغ علي قطرة متأخرة فلا اتونيه الاصل حذف له فضلا. اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد. اذا عملنا سلم على سيدنا محمد. صل بماذا تعمل. بالمحدود. لماذا حدثنا عليه؟ لانها عادت الى - [00:04:40](#)

اذا كان فاعلا قام وقعد الزيدان ماذا نقول؟ اه ما وقع. قاما وقعد الزيدان احسنتم. قاما الان تعارضت قاعدتان ما زيدان. عاد الضمير الى متأخرا لفظا ورتبة. متى؟ الاصل ان نحذفه لكن عندنا قاعدة تمنعه من الحذف لانه عمدة احسنت - [00:05:00](#)

لانه عمدة لا يحدث. فلما كان عمدة لم يحدث فابقوا هذا الضمير وتسامحوا قالوا ان يعود الضمير الى متأخر لفظه رتبة نجيزه هنا اهون من فعل اللائحة فاجازوا في هذه الحالة قاما وقعد الزيدان ومنه البيت الجميل جفوني ولم اجف الاخلاء انني لغير جميل من -

[00:05:20](#)

خيلي يا مهمل. جفوني ولم الاخلاء. اعمل الاول او الثاني. الثاني لانه قال ولم اجفل اخلاء. لكن جفوني الاخلاء. الاخلاء لكن انا ما

جفوتهم جفوني ولم اجفوا الاخلاء. اضر الواو ذكر الواو هنا فعادت الى متأخر لفظا ورتبة. هذا فقط للتأكد - [00:05:40](#)

على مذهب البصريين. اما على مذهب الكوفيين هل يكون منه؟ قام وقعد الزيدان. ماذا يقول الكوفيون؟ قام قام الزيدان. فقام وقعدا الزيدان هل عاد متأخر؟ عاد المتأخر لفظا لكنه اصل الجملة اذا رتبت الجملة ماذا تقول؟ - [00:06:00](#)

وهذا متقدم معنا. تقدم معنا هذا. اذ ضرب غلامه زيد. فهذا يتأتى على مذهب البصمين. الحالة الثالثة التي ذكرها شيخنا في اوروبا ربه رجلا لقيته تعرفون ان اوروبا لا تدخل الا على النكرات صحيح؟ لكن تدخل على الضمير قليلا هو كثير في نفسه لكن

[00:06:20](#) قليل بالنسبة للنكرات -

ويبقى اللفظ كما هو يبقى اللفظ كما هو ربه رجلا لقيته ربه رجلين لقيتهما ربه رجلا لقيتهم ربه امرأة لقيت امرأتين وهم نساء نفس

اللفظ كما هو. فهنا ربه رجلا يفسر بالتمييز هذا جائز. وره عطبا انقذت من عطبه. ربه عطبا. انقذت - [00:06:40](#)

من عطبة هنا الهاء عادة عطبة بما فيه من الابهام والبيان ثم الاتيان بالتمييز لتفخيم هذا الانقاذ. ولو كانت ربما محذوفة يعني تعرفوا ان اوروبا قد وينوب عنها تجر واهن رأتها وشيكا صدى اعظمه وره عطبا انقذت من عطبه. هنا مثاله لو حدثت ربما المهم بس هنا لقي

[00:07:00](#) كلام -

هنا في اوروبا هو لازم تذكرها. اوروبا هونا لازم تذكر. الان ان يبدل منه المفسر. اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم. اين الشاهد؟ اللهم صل على اليه معروف الرؤوف بدل من الضمير هذا صحه ابن مالك وابو حيان ومعه جماعة لكن الاصح انه يجوز. ما الدليل انه يجوز؟

[00:07:20](#) رد ابو حيانة على -

مانع بقول فلا تلمه ان ينام البائس. اين موضع الشاهد؟ فلا تلمه ان ينام البائس. هذاك على البائس بدل منه اصل عبارة فلا تلم البائس

ان ينام. فهذا دليل على صحة هذا. الحالة الخامسة ان يخبر عنه بالمفسر. ان هي الا حياة - [00:07:40](#)

قال الزمخشري هذا ضمير لا يعلم ما يعنى به الا بما يتلوه من بيانه. يقال ان هي لا تفهم الا بحياتها. واصله ان الحياة الا حياتنا الدنيا
ثم وضع في موضع الحياة اللي هو هي. اصله ان الحياة الا حياتنا الدنيا. ثم وضع هي لان الخبر يدل عليها ويبينها. لكن - 00:08:00
هنا نحن نقول الحياة حياتك. حياة دنيا وحياة اخرى. هم يقولون حقيقة الحياة محصورة في الدنيا. هذا المعنى. نظره السمخشري
بقولهم هي العرب تقول ما شاء وهي النفس تحمل ما حملت. لكن هذا التنظير فيه اشكال يصح ان يكون كهذا. لكن في احتمالات
اخرى. في احتمالات اخرى. اذا قلنا هي نفس - 00:08:20

تحمل ما حملت كم وجها فيها؟ هي النفس تحمل ما حملت. اما ان نقول هي كما قال الزمنا الشريف هي مبطله. والنفس النفس خبر.
وتحمل ما حملت يمكن ان نجعلها خبرا اخر او حالا حالا جميل. او هي وجه اخر ان نقول هي مبتدأ والنفس وتحمل خبر. وجه ثالث -
00:08:40

ايش تكون هي؟ ضمير شامل واضح انه بس هي ضمير شاب والجملة بعده خبر نفسه تحمل ما حملت خبر. وكذلك هي العرب تقول ما
شاءت. العرب تقول ما شاءت. ايضا ضمير الشعب. هذا السادس ضمير الشام. هذا يفسر بجملة. سيأتينا قواعده. نقرأ اولها ما ذكرنا ثم
نشرح عن - 00:09:00

نعود للمتن بعد ذلك نقرأ اول ما ذكره ابن عقيل هنا ثم نعود لضمير الشأن نتكلم على ضمير الشام لانه طويل. طيب بسم الله الرحمن
الرحيم. ويتقدم ايضا وغير منوي ايش الذي يتقدم؟ يتقدم الضمير على مفسره. ايضا ماذا نعرب ايضا هنا - 00:09:20
في كلمة ايضا في كلمة ايضا في نسختنا مفعول مطلق اذا نعربه مفعول مطلق مثل ايضا كانك تقول ارجع رجوعا للاول هل في
احتمال اخر؟ ان حالا ان يكون حالا. الان غير منوي التأخير هذا حال. حال من الضمير المستكن فيه يتقدم. ان يتقدموا ضميره حال
كونه غير من - 00:09:40

في تأخير. تفضل سيدي انجره. ايضا حالا ما لم يفعله غيرا. ايضا حال اخر. ويتقدم مؤيد انه غير منوي تأخير انجر برتبة يتقدم. اما
اذا قلنا حال حذف عامله وصاحبها. والتقدير اخبر ايضا بتقدم الضمير على مفسره او اذكر ايضا تقدم - 00:10:00
من الضمير على مفسريه. نعم. ويتقدم ايضا غير ما نريد تأخير انجر بربك قوله واه ان رأيت وشيكا صنع اعضاء. هنا راء واه ان
رأيت كاتب هل هي رأيت او ورأت الاصح؟ واه ان رأيت ليس رأيت واهن رأيت وشيكا صدع اعظمه ورب عطا - 00:10:20
انقذت من عطبه. وهن من الوهي الحائط اذا ضعف وهم بالسقوط. والمراد هنا فيه الاستعارة. واهلنا مجهول برب المحذوفة. وشيكا
ماذا تعربون صفة لمصدر محذوف. واه ان رأيت رأبا وشيكا اي سريعا. والرأب الاصلاح رأبت الاناء اذا اصلحته. صدق - 00:10:40
فاعظمه اني اصلحت حاله الفاسد لانه يتكلم على انه ينجد الناس ويساعد المحتاجين ويصلح كسرهم واهن رقبتة ورأبا سريعا صدع
اعظمه كان اعظمها تصدعت انا رأبتها واصلحتها. ورب كثير ممن اصابه العطب. ربه عطب انقذت من عطب - 00:11:00
يمدح نفسه بانه يساعد الآخرين. يعني ما اجمل هذه الاخلاق الجاهلية التي غابت في المدن. في مدن القرن الحادي والعشرين اه. نعم.
تفضل موضع الشاهد هنا ورب عطا. ناصي. او رفع بنعمة كقوله نعم امرؤ هلم لم تعر نائبة الا وكان لمرتاع بها - 00:11:20
بها وزارة يعني حصن نعم او شبه شبه نعمة او شبهة الشبه نعمة مثلا القوم لكن ساء هل اذا فقط الاصح انها تحوي الذم مع التعجب.
ساء مثلا يعني قبح مثلا ومع التعجب ما اسوأه مثلا. مثله - 00:11:40

ساء مثلا القوم. نعم سيدي. او شبه نحو بئس رجلا زيد وظرف رجلا زيد. بئس رجلا زيد هذا بئس وظرف رجل زيد هذا النقد الذي
تكلمنا عنه ومثلها ساء مثلا كذلك. او باول المتنازعين كقوله جفوني ولم اجف. يعني هنا الضمير في اوروبا وهل هو معرفة -

00:12:00

النكرة. رضي اختار انه نكرة. استدلالا بانتفاء شرط التعريف فيه وهو تقدم المفسر. ما في المفسر هو تقدم. لكن مشهور عند النحى انه
معرفة فلماذا؟ لانه قد فسر وان كان تعريفه فيه نقص قليل انقص من الاول لماذا؟ انقص من بقية الضمائر لان التفسير يحصل بعده
بعد ذكره مبهما - 00:12:20

كانه يبهم ثم يفسر. فهو قبل الوصول للتفسير فيه ابهام. ثم تعرف بعد ذلك. فهذا الاصح انه معرفة. اذا قلت كيف حكمت بكوني معرفة

مع انتفاء تقدم المفسر؟ وهو شرط. يعني اذا واحد قال لك كيف حكمت؟ قلنا الراضي قال ناكرة والجمهور قالوا معرفة. نحن قلنا كيف معرفة؟ قلنا - [00:12:40](#)

هو نقص تعريفه قليلا ثمويا. قد يقول قائل كيف حكمت بانه معرفة مع انتفاء تقدم المفسر وهو شرط؟ نقول نحن نمنع انه في المعرفة ان يتقدم مفسرها. الضمير يبقى معرفة سواء تقدم المفسر او تأخر. ونحن حكمنا ببقايا على التعريف لانه جبر - [00:13:00](#)
ابهامه بالتمييز. هذا التمييز حصل بعده بلا فصل. كيف عندنا المضاف الذي يكتسب التعريف المضاف اليه؟ مثلا كتاب نكرة. تقول كتاب ابو زيد في تنكير لكنه اول تقول كتاب تظنه نكرة ثم يتبين لك انها معرفة بالاضافة. فاول امر تقول ربه تظنه نكرة لكنه يفسر ان - [00:13:20](#)

اتضح معناهم وفيه تعريف وان كان فيه نوع نقص انا ابهم ثم بوين فوجبر في قوله وره رجلا بنس رجلا ساء مثلا هذا الاسم قد ميزه. نعم سيدي. او باول المتنازعين كقوله جفوني ولم اجف الاخلاء انني لغير جميل من خليلي يا مهبل. شرحناها جفونا - [00:13:40](#)

ولم اجفوا الاخلاء. هنا اعمل الثاني وادمر في الاول ولم نحدث الضمير هنا. لماذا؟ لانه العمدة ولا يمكن حذفه. نعم. او ابذل منه المفسر نحو ما افسر هنا الكسر السين. المفسر ان اسم الله الذي يفسر. نعم. نحن ما حكي عن الكسائية او ما حكي عن الكسائي. نعم. نحو ما حكي عن - [00:14:00](#)

نسائية اللهم صلي عليه الرؤوف الرحيم. الرؤوف الرحيم اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وهذه المسألة تؤجزها الاخفش وهو صحيح. ومنعها غيره. نعم. او جعل خبر حجة ابو حيان قال اصح انه يصح بدليل فلا تلومه ان ينال البائس. وذكر شواهد اخرى. او جعل خبره كقوله تعالى ايش جعل - [00:14:20](#)

الضمير ايش جعل ايش هو؟ المفسر. المفسر خبره يعني خبر الضمير المفسر. جعل المفسر خبر الضمير المفسر. الاولى جسر السين والثاني لفتحها. جعل المفسر خبر الضمير المفسر. نعم. كقوله تعالى ان هي الا حياتنا الدنيا اي ان الحياة الا حياتنا الدنيا - [00:14:40](#)
هذا مثال صالح نعم. قيل ومنه هي النفس قيل ومنه. لماذا قال قيل ومنه؟ لان هذا المثال يحتمل احتمالات كثيرة. كما اخذنا احتملوا انه من هذا الباب هي منقذة والناس خبر او هي مبتدأ والنفس بدل او هو ضمير شأن والجملة بعده خبر. لذلك قال ابن مالك وهذا من جيد كلامه. كلام سمخشري - [00:15:00](#)

ولكن في تمثيله بهي النفس وهي العرب ضعف. بامكان جعل النفس والعربي بدلين وتحمل وتقول خبرين. قال ابن هشام في المغني وفي كلام ابن مالك ايضا ضعف بامكان وجه ثالث في المثاليين لم يذكره وكونه هي ضمير قصة زي ضمير الشام. فان اراد الزمخشري ان المثال - [00:15:20](#)

فان يمكن حملهما على ذلك. لا انا انه متعين فيهما فالضعف في كلام ابن مالك وحده. انه هشام دافع عن الزمخشري. قال يعني لا يكفي مثال لاحتمال تمام؟ ويذكر مثالين يعني على ذكر المثاليين يصحان لهذه الحالة مثل ان هي الا حياتنا. ولم - [00:15:40](#)

نخشى لانه يمتنع اوجه اخرى. فاعتراض ابن مالك في غير مكانه. نعم. الى ومنه هي النفس تتحمل ما حملت وهي العرب تقول ما نعم هي النفس تتعامل مع حملت وهي العرب تحمل تحمل هذه الخطأ يقولها هي نفسه تحمل ما حملت - [00:16:00](#)
هذا شطر بيت لا يعرف قائله من المتقارب. يصلح الخطأ. وهي العرب تقول ما شئت. او كان المسمى ضمير الشأن عند البصريين. هنا نرجع للمتن نرجع للتفصيل ضمير الشام. ضمير الشام هذا من الحالات التي يعود الضمير فيها الى متأخر اللفظ ورتبة. بماذا يفسر عند المصريين؟ بجملة فقط. عند الكوفية يجوز - [00:16:20](#)

ان يفسر بمفرد رفع فاعلا ظاهرا. بمفرد رفع فاعلا ظاهرا. مثلا في قوله تعالى وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر في احتمالات خمسة ترجعون لها في السמיד الحلبي. لكن اذا اخذنا انها ضمير شان كما يقول الكوفيون. اين الخبر وما هو بمزحه من - [00:16:40](#)
في العذاب ان يعمر وما هو مزحه كانه قال او مزحه الباء زائد صحيح فلك ان تقول مها حجازية او تميمية ليس هذا موضوعنا هو او مبتدأ ومزحه خبر. اي عمر فاعل مزحجي مزحه تعميره. فاجاز ان يكون هو ضمير شأنه وخبر - [00:17:00](#)

مفردة مزحزح لانه رفع اسما ظاهرا. عند البصير لابد ان يكون خبره جملة. عن الكوفيين يمكن ان يكون خبره مفردا رفع اسما ظاهرا كما في قوله تعالى وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر. الان صور ومير الشام اربعة ما هي؟ هو هي. هو هي انه فقط. فقط -

00:17:20

فقط. ودايما ضمير غائب. ويأتي في صدر الجملة الخبرية لا الانشائية. في صدر الجملة الخبرية للانشائية. ويدل على تعظيم تعظيم عند السامعين وقلنا بلاغته من الابهام ثم البيان ومن ذكر الشيء مرتين. ومن ايضا اشعاره بانه لا يحتاج لمرجع للشهرته. البصريون ماذا

00:17:40 - يسمونه ضميرا

الشام وضمير الحديث. هذا اذا كان مذكرا. اما اذا كان مؤنثا ماذا يسمونه؟ ضمير القصة. القصة نفس الحديث لكن هذا اسمه مراعاة للتذكير والتأنيث. نعم. الان عندنا هل يحتاج لرابط تعرفون ان جملة الخبر تحتاج رابط كالضمير واسم الاشارة واعادة المبتدأ بنفسه.

00:18:00 - هل

يحتاج لا يحتاج لرابط لا يحتاج لرابط لماذا؟ لشهرته لا اخذناها في باب الخبر لماذا لا يحتاج يراود؟ كلامي زيد القائم. اه هو لنفسه بالضبط وعين المبتدأ عين الخبر نعم. الان يوجد فروق بينه وبين بقية الضمائر. قد نرجعها الى ستة على الاقل - 00:18:20

اولا انه لا ايش يدخل في لا يتبع لا يعطف عليه لا يؤكد لا يبدل. هذه الثلاثة شيء واحد لا يتبع لا يتبع لا يعطف عليه ولا يؤدي ولا يبدل.

ثم بخلاف بقية الضمائر. اسكت انت وزوجك مثلا. ولا يتقدم خبره عليه. لماذا؟ لان هدفه الابهام ثم القيام. وهذا يفوت - 00:18:40

بتقديم الخبر. ولا يفسر بمفرد عند من؟ عند المصريين. عند الكوفيين اجازن اذا كان هذا المفرد يرفع ظاهرا نكمل

حالات الفروق اذا اخذناها لا يحتاج لرابط انه لا يعطف عليه لا يتبع لا يتبع لا يتقدم خبره عليه لا يفسر بمفرد. ايضا انه يعود الى ما

00:19:00 - بعده

وهذا اهم ضابط فيه. اهم ضوابط فيه انهم يعودوا الى ما بعده لا الى ما قبله. انه لا يفلح الظالمون انه من يتق ويصبر. انها لا تعمى الابصار. نعم. هو الله احد عند الزمخشري والباييين. اما عند المتقدمين ولعله الارجح والطبري وجماعته انه يعود صف لنا ربك هو الله

00:19:20 -

الفرق الرابع انه يعود الى ما بعده. الفرق الخامس انه لا يعمل فيه الا الابتداء او ناسخ الابتداء. لا يعمل فيه الا الابتداء او ناسخ الابتداء وبقية ضمان خلصت كذلك. ايضا انه ملازم للافراد لا يثنى ولا يجمع. انه الزيدان قائمان. انه الزيدون قائمون. انها الهندان قائمتان -

00:19:40

انها مش انهن انها الهندات قائمة. اذا كم فرق بينها وبينها؟ بقية الظواهر؟ اولا لا يتبع يدخل فيه لا يتقدم خبره عليه ولا يفسر بمفرد

00:20:00 - عند البصريين. ولا يرجى الى ما بعده. ولا يعمل فيه الا

وهو ملازم للافراد. طبعا اما مذكر او مؤنس. هو او هي. نعم. الان ما شرط الجملة التي يفسرها؟ نعم. طبعا يحكى تم له محل من

الاعراب على الاصح اما مبتدأ او اسم اما وهكذا. الا فقط ما ذهب اليه ابن الطراوة. ايش قال ابن الطراوة؟ قال هو حرف. الجموع

00:20:20 - قالوا واسم

معمولة ناسف المبتدأ. قالوا هو حرف. ثم نقول له كيف حرف؟ يقول هذا حرف كاف. كيف ما ما الكاف وانما المؤمنون حرف كاف

يكف عن العمل كما تكف ماء. كيف مثلا؟ مثلا علم ان سيكون منكم مرضى. دخل ضمير الشأن على ان وكف - 00:20:40

ساعة العمل مثلا هذا مثال انه من يدخل الكنيسة يوما يلقي فيها جاذرا وذبعا. ان الشأن كفت عن العمل وهكذا. فهو يكف ما يدخل

عليه على العمل. انه من يتق ويصبر ان هنا حرف توكيل واصب والهاء ضمير شأن حرف كاف. والعجيب ان ابا حيان مال الى

00:21:00 - الى موافقة

طراوة. ما شرط الجملة التي يفسرها ضمير الشام ان تكون خبرية لا انشائية. لماذا لانك تقول الشأن العظيم؟ حتى لابد ان تخبر كيف

تأتي بجملة انشائية فلا يفسر لا بجملة انشائية انشاء طلي ولا غير طلب تمام وان يصرح بجزئيتها لابد من التصريح بجزئين مبتدأ

00:21:20 - والخبر والفعل والفعل او

الفاعل. لماذا يصرح بجزئيتها؟ لان الغرض من ضمير الشأن التأكيد والحق يرافي التأكيد. فلا يجوز حذف احد جزئيتها تحذف المنطقات تحية الخبر تحديث الفاعل تحذف نائب الفاعل. قالوا لماذا؟ لانه يؤتى بها للتفخيم. كما لا يجوز ترخيم المندوب ولا مستغاث. يعني عندما مندوب - 00:21:40

معتمصم مثلا وعائشة لا يصح ترخيمها. كذلك المستغاث يا لزيد لعمر او يا لعائشة لعمر لا يصح ترخيم عائشة ما دامت اللام اما يا عائشة اذا حذف يا عائشة لزيد اذا حذف لم يصح. المهم اني نظروها بهذا. خالف في هذا الكوفيون خالفوا في مسألتين. المسألة الاولى - 00:22:00

انهم اجازوا ان يخبر بمفرد رفع فاعلا ظاهرا. مثلنا له ما هو بمزحه من عذاب ان يعمر خمسة احتمالات. وما هو مبتدأ هو مبتدأ مزحج خبر. وان يعمر فاعل او لك ان تجعلها حجازية. ايضا مثلوا في ظننته قائما زيد. لاحظوا المثال هنا الذي - 00:22:20 مالك وانا انظره. ظننته قائما زيد. كيف خرجها الكوفيون؟ ظننته. ضمير الشاي المفعول اول. قائمة. الرسول الثاني. مفعول فيجوز عندهم فسروا ضمير الشأن بماذا؟ قائما زيد ومفرد لانه رفع اسما ظاهرا. العلماء قالوا لا - 00:22:40 يجوز بصري قال لا يجوز هذا. قال تجويزهم نحن ظننت قائما زيد على ان تكون الهاء ضمير شأن مردود. لماذا مردود؟ قال لان السامع اول ما ييأس ما هذه الجملة؟ ماذا يخطر في ذهني؟ حتى لو عرضت عليك هذه الجملة ايش تعرف بالاعراب الصحيح؟ زيد ظننت قائما هذا الذي يتبادر - 00:23:00

فاذا تبادر الى ذهنك هذا فالت الغرض من ضمير الشام الذي هو التهويل ثم البيان الابهام ثم البيان. ايضا زعموا انه يجوز هاي مخالفة اولى انهم اخبروا بمفرد. المخالفة الثانية انهم اجازوا حذف احد اطراف الجملة. اجازوا حذفها كاحد اطراف الجملة. لاحظ انه - 00:23:20

المثال اللي ذكره انه ضرب انه قام ايش حدث من ضرب؟ ما هو الفاعل ضرب من قام الفاعل هذا لم يجزه البصريون. وقلنا لا يجوز ان يتقدم على الجملة. وانه هشام غلط السيرافية يوسف السيرافي باعراي اسكران كان ابن المراغة. اسكران كان - 00:23:40 ابن المراغة. ايش قال السيراف في اعرايها؟ كان شائي. هم يعبرون اذا كان اسمها ضمير شأن. كان شائنها او شائية يقولون. كان شائية ما ضمير الشام سكران خبر وابن المراغة مبتدأ. وابن المراغة سكران خبر. اين الاشكال؟ الذي اعترض ابن هشام فيه على السيارات. اين - 00:24:00

كان في عرابي يعني كان شأنه ابن المراغة سكران وهو البيت اسكرانه كان ابن المرارة. نحن قلنا لا يتقدم الخبر او جزء الخبر على ضمير الشمس. ضمير الشام يلزمه الافراط دائما انه انها. لماذا؟ لماذا يلزمه الافراج؟ القصة. لان معناه الشأن والقصة - 00:24:20 المفرد وايضا لانه يفسره مضمون الجملة ومضمون الجملة شيء مفرد. يعني انا اقول انه زيد القائم ايش مضمون الجملة؟ قيام وزيد يعني الجملة التي يفسر مفرد مضمونها وكذلك معناه المفرد وهو الشام او القصة. فماذا نقول؟ نقول انه زيد منطلق انه الزيدان منطلق - 00:24:40

قال انه الزيتون منطلقون. انها عند منطلقة انها الهمدان منطلقان. انها الهمدات منطلقات. الان بالنسبة لتذكيره وتأنيثه. الكوفيون اوجبوا الى وليه مذكر ان يذكر. واذا وليه مؤنث ان يؤنث. الكوفيين وجبوا ذلك. البصريون قالوا يصح التذكير - 00:25:00 والتأنيث مطلقا. فهمنا؟ المذهب البصري لان تذكيره مع المذكر وتأنيثه مع المؤنث احسن احسن. لكن يجوز مع المذكر ان تؤنث ومع المؤنث ان تذكر ما هو الاحسن؟ ان تذكر مع المذاكرة وان تؤنث مع المؤنث. قل هو الله احد. فاتي بلفظه مفرد مذكر هو. فاذا هي شاخصة الابصار الذين كفروا - 00:25:20

شوف هي شاخصة لانه شاخصة المؤنث. فالاحسن هذا فانها لا تعمي. لاحظ الفعل تعمي مؤنث بالتاء والابصار مؤنث في حكم المؤنث. تاء لكن قالوا هذا ليس بلازم. يجوز بخلاف ما قاله الكوفير. نقول ما دليلكم؟ قالوا العرب قالوا انه امة الله ذاهبة. انه امة الله - 00:25:40

لماذا؟ اجاهه. كيف اجاهه؟ امته مؤنث. لا يعود للامي اصلا. مراعاة من ناحية لفظية الموضوع. هي حقيقة مدلول ضمير الشأن ليس

المؤمن لكن من ناحية من باب المجانسة انه يعني يكون مذكر مع مذكر من باب المناظرة والمجانسة الموضوع فقط. ولو مدلوله الشام فانه - [00:26:00](#)

منطقي انه امة الله ذاهبة. ان الشام امة الله ذاهبة. يصح. لكن الاحسن انها امة الله ذاهبة. ماذا قال كوفيون؟ الواجب انها امة الله. واضح لكن يرد عليهم اولم تكن لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل. هاي قراءة ابن عامر. قراءة ابن عامر قارئ الشام في قراءته اولاً - [00:26:20](#)

تكن لهم اية هنا لنا تخريجان اما ان نجعل كان تاماً. اين اسمها؟ اين فاعلها؟ اية. وان يعلمه بدل او ولم تكن لهم اية ان يعلموا بدل. الموضوع واضح. لكن اذا جعلناها ناقصة فيها توجيهات منها ان اسمها ضمير الشام. اولم تكن لهم اية - [00:26:40](#)

بالرفع فنقول اسمها ضمير الشام. اين المبتدأ ان يعلمه المبتدأ؟ اية خبر لانه ان يعلمه في حكم المعرفة. واية نكرة نقول اولاً يكن الشأن علمهم اية. اي يعلمه مبتدأ واية خبر والجملة خبر تكن. اذا اولم تكن لهم اية؟ اذا قلنا هي تامة موضوع سهل - [00:27:00](#)

فاعلها وان يعلمه بدر. اذا قلنا هي ناقصة يكون هنا ان يعلمه لاحق مذكر. ومع ذلك تكن مؤنث او لم تكن علمهم اية ولم تكن علمهم اية فهذا حجة على الكوفيين. اذا تحصل عندنا ان الكوفيين اوجبوا التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنث. بس ينقلوا اصلاً مدلوله ليس هذا - [00:27:20](#)

يوم بقي بالاستحسان لان مدلوله الشأن قصة ولكن باب يكون شيء مذكر مع مذكر ومؤنث مع مؤنث. الاحسن مع مذكرة تذكير مع مؤنث تانية. طيب بعدين معناه ليس له علاقة بالفتح معه ليس لها علاقة لماذا اوجبوا اوجب الكوفيين؟ الكوفيين قالوا لانه يعني غير جميل ان تقول ان - [00:27:40](#)

انه امتي. قل انها امة. ولا تقول انها زيد قائم. مش جميلة يعني. فقال لازم نقول هذا واجب هذا. واجب التذكير واجب. المصريون قالوا لا عندنا ادب على المخالفة انه امة الله دائمة اولم تكن لهم اية استدلو على انه مع المذكر جاء التاريخ ومع المؤنث جاء التذكير. ابن مالك لاحظوا هنا ماذا قال - [00:28:00](#)

ما لم يلي وافراده لازم وكذا تذكيره الا في ثلاث حالات. ما هي؟ ما لم يليه مؤنث. واحد هو مذكر شبيه بمؤنث اثنين او فعل علامة التأنيث هذا الثلاث. ايش يرجح في هذه الحالات الثلاث؟ التأنيث. ابن مالك اخذ مذهبا وسطا. فقال التذكير لازم. والافراد لازم. الا في - [00:28:20](#)

حالات في حالات يصح فيها التأمين. فنقول ما هي الحالات؟ قال ان وليه مؤنث؟ انها جاريتك ذاهبة. قال افضل التأنيث. تمام؟ طيب وليهم اذكر اذا وليوم مذكر ايش انت تتخيل ان ابن مالك سيقول؟ مذكر يقول نعم الا اذا هذا المذكر شبه به المؤنث. انها قمر جارية يعني - [00:28:40](#)

مذكر الاصل تقول انه اذا قلت انه قمر جاريتك لا يحسن. قمر هنا مشبه به المؤنث. فهنا التأنيث احسن. او بعده فعل بدأ بعلامة تعرفون ان المضارع يؤنث بالتاء في اوله. والماضي يؤنث بالتاء في اخره. فانها لا تعمى الابصار. تاء مؤنث فأنث. طب فاذا هي شاحصة - [00:29:00](#)

من اين تدخل في كلام ابن مالك؟ فاذا هي شاحصة ابصار الذين كفروا. انه مؤنث بعده مؤنث. نقول ابن مالك لماذا اخترت هذا؟ قال لما في التذكير لما في التأنيث من المشاكلة. وارجح من التذكير. هذا ارجح من التذكير لما فيه من المشاكلة. لماذا قال ابن مالك؟ ارجح الاب - [00:29:20](#)

يقول ابن مالك لانه في امثلة جاءت في هذه الحالات ومع ذلك ذكر. اذا حاصل في كلام لمالك ان افراده وتذكيره لازم. الا في حالات ما لم فيه مؤنث واحد او مذكر شبيه به مؤنث او فعل بعلامة تأنيث. هل نقول هل هذا واجب؟ قال لا يرجح تأنيثه. باعتبار القصة على تذكيره باعتبار الشاب. نقول - [00:29:40](#)

قل لماذا يرجح التذكير؟ قال لما فيه من مشاكلة اللفظية بما فيه من المشاكلة اللفظية. نقول هل هذا واجب؟ يقول لا. ورد في الشعر في هذه الحالات التذكير. والا لا يكن لحم غليظ فانه تكب على افواههن الغرائر. يعني هذا قائل وابو طالب كما سيأتينا سنشرح البيت

بعد قليل. والا يكن - 00:30:00

غريظ فانه تكب التاء والتنيف. فانها لا تعمى. ومع ذلك ذكر. ايضا نخلت له نفسي النصيحة انه عند شدائد تذهب الاحقاد انه وتكلم عن تذهب الاحقاد هو الاصل ان يؤمن. ولكنه ذكر. هذا معنى كلامي هنا هو اولى - 00:30:20

هو اولى وليس الواجب. طيب لو ابن مالك قيد لو قلت لكم لو قلت لكم الا انه من يلعي عاقبة الهوى مطيع دواء اعياه يبوء بهوانه. لو عندنا جاء في الجملة مذكر لم يشبه بمؤنث. مذكر لم يشبه بالمؤنث. انه زيد قاتم مثلاً وانته - 00:30:40

نذكر بانه لم يشبه بمؤنث. لو قلنا انه شمس وجهك. انه شمس وجهك قل انها شمس وجهك. شبه بالودن داخل في حالة ابن مالك اللي هو احسن تأنيب؟ لا يدخل. قال مذكر شديد مؤنث اذا كان مؤنث انه شمس شبه بمذكر؟ لا. يذكر. ايش - 00:31:00

قاعدة هو شبه بمؤنث الفناه. طب اذا شبه بمذكر ذكروا كما في انه شمس وجهك. تمام؟ الان اذا لم يأتي بعده تاء تأنيب فعل يعني مذكر انه قام جاريته. لو قامت جاريته ايش نقول؟ انه لانها. انها لانه مؤنث. مش قلنا الحالة الاخيرة. فعل بعلامة تأنيث. هنا علامة

تأنيث - 00:31:20

في اوله مثل فانها لا تعمى الابصار. او تاء في اخره انها قامت جاريته. لو ما النفنا قامت وقلنا انه قام ان نقول ان انه قاموا لانها قامة. قامة جريئة. انه قامة. لانه ما في علامة تأمين. حفظته بالحالات. اذا اذا ولي مؤنث او جاء بعده مذكر - 00:31:40

شبه به مؤنث. تمام؟ او في فعل فيه علامة تأنيب. ما مثاله فانها لا تعمى. او قامت انها قامت جاريته. اما انه انه زيد مذكر هذا يذكر.

طيب هذا خرج بقوله وايضا انه شمس وجهك يجب التذكير لانه انا شبهت مؤنث شبهته ابن - 00:32:00

اين هو شمس وجهك؟ شبهت به المذكر. كذلك انه قام جاريته هنا يجب التذكير لانه ما في علامة تأنيب. فنلاحظ اذا ثلاثة مذاهب اوجب التذكير والتأنيث عند مذكر ومؤنث. اوجد تذكير عند المذكر والتأنيث عند المؤنث. قال احسن وليس بواجب ابن مالك فصل.

قال واجب التذكير - 00:32:20

الا في الحالات الثلاث فالاحسن التأمين. ويبرز ضمير الشأن الان ايش الاعرابات؟ الان ما هي الاعرابات لضمير الشام؟ قال يبرز مبتدأ ما مثال مبتدأ؟ مثال مبتدأ هو الله احد. مثال مبتدأ هو الله احد. ان يكون اسما لما ما هو من يأس القلوب ويتقى به - 00:32:40

نائبات الدهر كالدائم البخل. ما هو من يأسو القلوب ويتقى به نائبات الدهر كالدائم البخل. اذا قلنا ما الشأن. اذا قلنا مشان لكن ضمير ما هو من يأسو ممكن ان نقوله تعود للشخص يعني. لكن على كل حال اذا جعلناه للشأن فيكون هو اسما لي ما - 00:33:00

الاخفش منعوا وقوعه مبتدأ. قال لا يقع الا معمولاً. منع بعضهم ايضا ان يقع اسما لماء. اذا يبرز مبتدأ ما ومنصوبا في بابي الا وظنه.

مثل وانه لما قام عبد الله يدعوا كادوا يكونون عليه لبدا الاحسن في الضمير - 00:33:20

انه يعود لمشركي قريش ليس للجن. فلما قام عبدالله النبي صلى الله عليه وسلم يدعوا الله ويوحده كادوا يكونون عليه لبدا وتجمعوا حوله كأنهم ان يريدون قتله وايدائه وكأنه جاي من قمره. وانه لما قام عبدالله يدعوه. وانا معنى قوله في بابيهما. طب بابي ظن

علمته الحق لا يخفى - 00:33:40

على احاديث الهاء ضمير الشام اسمها والحق هو المفعول الثاني. نعم. قال في بابيه ظن وظن ويستكن في بابيه كان وكاد ان يكون

سترة اذا في بابي اما وظن يظهر ويستتر في بابي كان وكادا. مثال في بابي كان اذا مت كان الناس صنفان شامت - 00:34:00

واخر مثن بالذي كنت اصنعه. كيف عرفنا انها شأنية؟ اذا مت كان الناس صنفان. كيف عرفنا؟ هو وصنفان محفوظ بالضبط لو قال كان الناس صنفين نكون ناسخا. لكن كان الناس صنفان تقول اسمها ضمير شان والناس صنفان وخبر والجملة خبر. من بعد ما كاد يزيغ -

00:34:20

وقلوب فريق منهم على قراءة حفص على رواية حفص. من بعد ما كاد يزيغ ليس تزيغ. هل يمكن ان اجعل فريق اسم كاد ويزيغ كاد

فريق منهم يزيغ. هل يصح كاد فريق يزيغ؟ لا. لا يصح. نعم. الطائرة طارت هل يصح؟ لا. انتبهوا حتى اذكرهم - 00:34:40

بتعرفوا هادا. في تتقدم الفعل تقول طارت طائرة او طارت الطائرة. جاءت الرسل او جاء الرسل. لكن اذا تأخر. واستتر الضمير يجب

التأني طائرة طارت ولا يصح طارة. فهنا من بعد ما كاد قلوب فريق منهم يزيغ. فهنا لا يصح كاد - 00:35:00

يزيد. يزيد. القلوب يزيغ لا يصح. قلوب تزيغ يصح. فعلى قراءة تزيغ نجعل القلوب اسمها كان وتزيغ خبره. اما على قراءته الزيغ لا فنقول اسمها ضمير الشام يزيغ فعل وقلوب فاعل والجملة خبر. حادث حتى باعتباره ظاهر ناس. الطائفة طارة لا يصح. اذا اولنا -

00:35:20

حقيقة لازم بس قائمة ولا يصح عندهم قائمة. هذا نفس الكلام هنا. عرفنا انه يعرب مبتدأ ومنصور في بابي ان وظن لكنه يكون ظاهرا ويستكن في بابي كان وكادا. نقرأ هذا تفضل سيدي نقرأ - 00:35:40

هذا المسمى ضمير الشأن عند البصريين نحو هو زيد وقائم. نسميه ضمير الشام وضمير القصة وضمير الحديث وضمير الامر. ضمير نعم مجهول سيأتينا عند الكوفيين. عند البصريين ضمير الشام وضمير القصة. ضمير الامر ضمير الحديث. هذه اربعة اسماء بصرية.

00:36:00 الكوفيون سناخذ مذهبهم الان -

نعم. او كان المسمى ضمير الشأن عند البصريين نحوه هو زيد مقائم. ويسمونه ضمير الشأن اذا كان مذكر مثل هذا المثال. وضمير القصة اذا كان مؤنثا نحو قائمة وضمير المجهول عند الكوفيين وسموه مجهولا لانه لا يدرى عندهم ما يعود عليه. في اول الامر لا

يدري ما يعود - 00:36:20

عليه. فلذلك سموه ضمير المجهول. لكن اي التسميتين اولى؟ ضمير الشام لانهم سموه بمعناه. والكوفيون سموه باعتبار وصفه. نعم باعتبار وصف اولى. نعم. ولا يفسر الا بجملة وهذا مذهب البصريين. فلا يفسر بمفرد خلافا لمن خالف كما سيأتي. خبرية - 00:36:40 كيفسر بجملة طلبية ولا انشائية. نعم. طلبية ولا انشائية؟ نحن نقسم الانشاء الى انشاء طلبي وغير طلالي. بعض العلماء عنده اقسام طلبية وانشائية يجعل الانشائية قسيما للطلبية. نحن في التقسيم المشهور خبرية وانشائية وانشائية طلبية وغير طلبية. لكن كثير

من العلماء تجدهم - 00:37:00

اجعلوا الانشائية قسيمة للطلبات فنفهم انه يريد بالانشائية غير التربوية. نعم. خبرية فلا يفسر بجملة طلبية ولا انشائية واضرب زيد ولا هو والله والله لافعلن كذا وفيه نظر. نعم. الان قالوا هو والله لافعلن كذا. قالوا فيه ما - 00:37:20

لم يرتضي هذا الشيخ. هو والله لافعلن كذا. يعني كأن الشيخ يميل الى اجازتها. الشأن العظيم اقسام لافعلن كأن الشيخ يميل الى تجويزها. الان لماذا الزمان ان يكون ضمير غيب دون ضمير الفصل؟ ما صورة ضمير الفصل؟ ان انت جميع الضمائر المنفصلة انا نحن -

00:37:40

وانت انتما انتن هو هي وما همن. فضمير الفصل يمكن ان يكون ضمير خطاب او غيبة او تكلم. اما ضمير الشأن لا يكون الا ضميرا غائبا فقط ان هو وهي انه. يعني المراد بالفصل هو المبتدأ فيتبعه في الغيبة والحضور. المراد بالفصل ان يفصل المبتدأ عن -

00:38:00

الخبر فيتبع المبتدأ في التكلم والخطاب والغيبة. اما المراد بهذا الضمير هو الشأن او القصة ما نريد الشأن والقصة فهو قائل ظاهر ضمير للظاهر يعود ضمير غيبا. نعم. وصرحن بجزئها. كما يكون مذكرا مثل هو الله احد يكون مؤنثا مثل هي شاحصة الابصار.

الرضى له كلام - 00:38:20

جميل قال رضي هل الضمير كأنه راجع في الحقيقة الى المسؤول عنه بسؤال مقدر. كأنه اذا قيل هو الامير مقبل كأنه لما سمع بيضاء وجلبة. ناس ما عرفوا ما القصة كأنها النفس تتوجه وتسأل ما الشأن ما القصة؟ فيقال هو الامير مقبل. كانه - 00:38:40

في جواب سؤال المقام يدعو ان تسأل ايش هذه القصة ما الذي حدث انه لا يفلح الظالمون كأن الناس ستتوجه ما حال الظالمين وقال انه لا يضيع الظالمون. لما يوسف عليه السلام تكلم عن اخوته بان انه وزير وظهر حاله. كانه في سؤال في انفسهم. يعني ما القصة -

00:39:00

وكيف حصلت كل هذا؟ فكان واجاب بعد ذلك انه من يتقي ويصبر فان الله لا يضيع اجره. فكأنه في جواب سؤال السياق يدعو الى قالوا هذا كأنه جواب عنه. كلام رائع جدا. واخذنا فوائده. نعم. ولا يفسر قلنا الا بجملة. قلنا خبرية لا انشائية. لماذا؟ لانه - 00:39:20

نحن نقول الشأن العظيم. ولابد ان نصرح بجزئها. هذا عند من؟ عند المصريين خلافا للكوفيين. لماذا؟ اوجبوا هذا؟ لانه يؤتى به

للتأكيد مناف لهذا التأكيد. طبعاً الكوفيون يوافقهم الاخفش في هذا. اجازوا الحد. نعم. مصرح بجزئها فلو حذف جزء منها -

00:39:40

امتنعت المسألة عند البصريين. خلافا للكوفيين. ما مثاله؟ انه ضرب او انه قام هذا لا يكون ضمير شعب. خلافا للكفربيين في نحو ظعننه قائما زيد ووافقهم ابو الحسن. ابو الحسن الاخفش وافقه ابو الحسن الاخفش. ماذا فعل الكوفيون؟ اجازوا ان يفسر ضمير

الشام بمفرد رفع - 00:40:00

فاعلة. نعم. فيجعلون لها ضمير الشأن وقائما مفعولا ثانياً اللي ظلمته. ويرفعون زيدا بقائما. هذا مفرد رفع اسما ظاهراً. يفسر بقائما ومرفوعه ضمير الشأن. لكن يعني اذا قال قائل انتم تقولون الصفة مع مرفوعها الصفة مع مرفوعها اذا اعتمدت - 00:40:20 يكون في حكم الجملة بدأ قائم الزيدان قائم الزيدان في حكم الجملة ان زيدان فاعل سد ما سدا الخبر. نقول ليس بمثل هذه الحالة. ذاك في المنتدى الذي يرفع فاعلاً او نائب فاعل هناك جملة. اما في مثل هذا ظننته قائما زيد او وما هو بمزحه من عذاب ان يعمر هذا

ليس في حكم الجملة - 00:40:40

الذي يعني ينطبق عليه الشروط من مبتدأ مشتاق سبق بنفي او استفهام ورفع فاعلاً او نائب فاعل. الخبر هذا الذي نعم. اذا خالف الكوفيين في مسألتين. المسألة الاولى انهم اجازوا الاخبار بالمفرد هذه المسألة الاولى. نعم. ووافقهم ابو الحسن فيجعلون الهاء ضمير

الشأن وقائم - 00:41:00

مفعولاً ثانياً لظنن ويرفعون زيدا بقائم ويفسرون بقائم ومرفوعه ضمير الشأن ففسروا ضمير الشأن بمفرد لان اسم الفاعل مع فاعله مفرد وتفسير ضمير الشأن بوفد ممنوع اذا لم يثبت. اذا لم يثبت. واما هذه المسألة فان سمع نظيرها خرج على ان زيد فرج. يعني لو سمعنا نظير هذه - 00:41:20

على ماذا نخرجها؟ وهو متبادر زيت مبتدأ زيد زيد مبتدأ وظننت قائماً خبر. نعم. خرج على ان زيد مبتدأ مؤخر وظننت قائماً خبره والهاء والهاء مفعول ظننته. عائدة على زيد وهذا هو السابق للفهم. هذا هو السابق للفهم وهذا هو الذي اذا فوتوا الفائدة - 00:41:40 الابهام ثم البيان. لذلك لم نقل بها. وخالفوا في مسألة اخرى ايضا الكوفيون خالفوا في مسألة اخرى انهم اجازوا حذف احد اجزاء الجملة. نعم. وانه ضرب او قاما اجازهما الكوفيون على حادث المسند اليه من غير اداة ولا ادمار. هي مش من غير اداة غير اداة لو قلنا من غير ارادة ولا اضرار من غير - 00:42:00

ارادة ولا ادمار. ممكن نرى ابن ام قاسم اداة ما ينفع. الارادة هنا. من غير ارادة. يعني ممكن نراجع في ابن ام قاسم العبارة اللي لا لازم يكون ارادة سيدي طالب. ارادة صح هذا هو. من غير انه قام على حدث الاسري من رجل ارادة. بالضبط هذا خطأ. من غير ارادة ولا اضرار. يعني - 00:42:20

لو نحن حذفنا انتبه احياناً يحذف المبتدأ لكننا نحن نريده مثلاً قالت عجوز انا عجوز وجملة وان حدث احد طرفيها سيقولون ثلاثة هم ثلاثة الجملة كيف انت علي صحيح؟ انا صحيح هذه جملة فنحن نريد هنا وفي تقدير اذا حلفت مع تقدير ممكن يعني مقبول اما هنا لا - 00:42:40

فمن غير ارادة ولا اضرار. نعم. وانه من غير ارادة له. يعني لو عبرنا من غير ارادة له ولا اضرار. هذا اوضح. اجازهم الكوفيون على في المسند اليه من غير ارادة ولا ادوار. من غير ارادة له ولا اضراراً. من غير ارادة له ولا اضرار. ومنعهم البصريون لما سبق انه لا يخبر عن ضمير - 00:43:00

لشأن الا بجملة مصرح بجزئها. وعلة ان الكلام لما افتتح بضمير الشأن دل ذلك على الاعتناء بالمحدث عنه. والحذف الاعتناء. نعم. وافراده لازماً. لماذا لازم؟ لانه حديث. وقصة. وايضاً لاننا اخبرنا بمضمون الجملة ومضمون الجملة - 00:43:20

نعم. وافراده لازم وذلك لان مفسره مضمون الجملة وهو مفرد لانه نسبة الحكم لمحكوم عليهم. هذا واحد ممكن نضيف لها ما ذكره ابن ولانه كناية عن الشأن في التذكير وعن القصة في التأنيث. ولانه كناية عن الشأن في التذكير والقصة في التأنيث هما مفردان. وكذا -

00:43:40

تذكيره من تذكيره لازم. نعم. مثل انه زيد القوانين. وكذلك تبكيه فتقول انه زيد قائم. اذا الكوفيون قالوا واجب التذكير عند فكر واجب التأنيث عند المؤنث. البصريين قالوا الاحسن. هنا ابن مالك اختار مذهبا وسطا انه يجب تذكيره وافراده الا في ثلاث مسائل. اذا جاء بعدها مؤنث او فعل مؤنث - [00:44:00](#)

او شبهها في التشبيه. هذا شبهنا جاء بعده مذكر لكن شبه بالمؤنث. نعم. وكذلك تذكيره فتقول انه زيد قائم ولا يجوز انها زيد قائم قولوا عن المصريين جواز ذلك لارادة القصة. وعن الكوفيين اللي منعوا. اذا الكوفيين اوجبوا. والبصريين اجازوا قال احسن. التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنث - [00:44:20](#)

ابن مالك قال يجب افراده وتذكيره الا في هذه الحالات سيذكرها. ما لم يليه مؤنث النحو انها جارية ذاهبة انها جاريتك ذاهبة انها جاريتك ذاهبة انها نساءك ذاهبات. نعم. وانها نساءك ذاهبات او مذكر شبيه بهم - [00:44:40](#)

مؤنث النحو انها شبيه به مؤنث شبهنا في نسخة شبه به المذكر. ممكن هذا شبه به مؤنث. شبيه به مؤنث ايش النسخة التي اه شبه امسل. شف هنا شبه به ليش ما حطوا شبه به المحققون وضعوها في الاسفل لا هي لازم تكون في الاعلى - [00:45:00](#)

بهذه معشوبها ام سمونا. ومذكر شبه به مؤنث نحو انها قمر جارية. انها قمر جاريتك. شف قمر مذكر. لكن لما شبه مؤنث شبهت الجارية بالقمر فقلنا الاحسن الثاني. لانه غير لا يحسن انه قمر جاريتك. الكلام عن جارية حقيقة. او فعل بعلامة تأليف كقوله تعالى - [00:45:20](#)

قال فانها لا تعمى الابصار. تعمى اول علامة ثاني فالاحسن الثاني. او انها قامت هند في علامة تأليف. يرجح في كل هذه التأنيث. اذا قال فيرجح تأليف باعتبار القصة على تذكيره باعتبار الشأن فيجوز اذا الفت تقول ليتلر القصة اذا ذكرت باعتبار الشام. لا يوجد في هذه المسائل - [00:45:40](#)

ماذا يرجح؟ لماذا يرجح؟ اولاً المشكلة اللفظية. وايضا ومع كون التأنيث لا يختلف. لانه القصة والشأن بمعنى واحد. فاذا ابن مالك اختار ترى المذهب البصري ام الكوفيين؟ كوفيين؟ اه في تفصيلين. الى اين ذهب اختار؟ ما رأيكم؟ الاخوة المصريين. اقرب المصريين. ما اختار لا هذا ولا هذا. واقرب بسيط - [00:46:00](#)

لكن اختار مذهبا وسطا. مذهبا اخر ثالث. يعني البصريون قالوا الاحسن التذكير او التأنيث مطلقا. احسن التذكير مع المذكر والتأنيث مع المؤنث مطلقا بدون تفصيل. وفيه الواجب واقرب البصير لكنه مذهب مستقل. مذهب مستقل. فيجب سيدي عنده يعني ايش قال شيخ عرفات؟ يجب افراز - [00:46:20](#)

التذكير الا في ثلاث حالات. هذي الحالات الثلاث الاحسن الاحسن التأنيث. ما عدا هذا ما عدا هذا في كل الحالات مفرد مذكر. ما هي الحالات اذا مؤنث انها هند حسنة او بعده مذكر شبه به مؤنث انها قمر جارية في الاحسن التأنيث واو جاءت فعل جاء بعده - [00:46:40](#)

في علامة تانية انها لا تعمل. انها لا تعمل. في هذه الحالات الثلاث فقط الاحسن التانية. وما عدا هذا ذكر مباشر. نعم. اذا قال فيرد تأنيثه باعتبار القصة لماذا؟ لاجل المشكلة حتى يراعى المشكلة. مؤنث مع مؤنث تمام؟ ولان الشأن والقصة نفس المعنى. لكن يقدر هنا مرة شأن - [00:47:00](#)

نعم فيجوز في هذه المسائل الثلاث التذكير والتأنيث لكن الراجح التأنيث لان فيه مشكلة تحسن تحسن اللفظ ولا يختلف المعنى لا يحتاج معمل لذلك انه الشام قصر معنى واحد. اذا القصة هو الشأن بمعنى واحد. فهنا الفكرة؟ الان هل هذا واجب ما ذكره ابن مالك من الحلال؟ هل هو واجب - [00:47:20](#)

الله ليس بواجب. نقول ما الدليل؟ تفضل. ما الدليل؟ ومن التذكير والا يكون لحم غليظ فانه تكب على افواههن الغرائر هذا قائل ابو طالب. عم النبي صلى الله عليه وسلم يرثي به خاله ابا امية ابن المغيرة. هذا ابو امية ابن المغيرة هو زوج عاتكة بنت - [00:47:40](#) عبد المطلب خرج في تجارة الى الشام فمات بموضع يقال له سروا سحيم مات هناك. وهذا كان كريما جدا فصيلته رائعة اللي ممكن ان تراجعوها يقول يعني اصفه بانه دائما يذبح اللحم الغليظ. اللحم الغريظ يعني الطري. والا يكن لحم غليظ. لانه دائما يذبح لحم

غليظ. طب ما عنده - 00:48:00

ماذا يفعل؟ فانه تكب على افواههن الغرائر. الغرائر على الاصح جمع غرارة. جمع غرارة كما قال بغدادى. ايش الغرار وعاء او كيس فيه الدقيق. اذا ما لاقى لحم مش يصب قليلا. يكبه كبا في الاوعية يعني يأتوا بشوالات او اكياس القمح - 00:48:20

يطبخ طعاما كثيرا تكب على افواههن الغرائر وانه لا ينسى شيئا فيه مدح بانه لا يبقي شيئا. ما اجمل هذه الصفات التي كانت عندهم قد نهى في مدنا الان. نعم. انا يأتيني ضيفي اوقف على الباب حتى لا يدخل يعني. لكن هم ما شاء الله شف كيف يعني الا يكن لحم

غليظ فانه تكب على - 00:48:40

افواههن الغرائر. نعم. موضع الشاهد اين موضع الشاهد؟ فانه تكب. شفتوا كب مؤنس صح؟ اها. مع ذلك تذكر. قول احسنت فانها

فانها لا هذا دليل على انه ليس بواجب انما هو جائز. كذلك لو مثلا قلنا انه شمس وجهك ولانها شمس وجهك. انه انها - 00:49:00

انه لانه انا مذكر شبهنا مذكر بمؤنس. طيب. انه قام جارية كلهم لا الاحسن الاحسن. اتكلم عن الاحسن. انه قام جاريتمكم الا انها قامت

جاريتمنا انه لانه قام ما قال قامت. هذا مثال ليريك انه ليس بواجب. نعم. قالوا لحم - 00:49:20

ايطري يقال غرض الشيء غرضا غرضا غرضا مثل صغر صغرا. نعم. فهو غريب اي طري ويبرز اي ضمير الشأن بدأ النحو الضمير

المذكور مبتدأ هذا حال حال كوني مبتدأ قل هو الله احد في اظهر الاحتمالين حقيقة عند التأمل في كلامه - 00:49:40

مفسرين اظهر الاحتمالين انه يعود الى الله. صف لنا ربك هو ما الذي يدل على صف لنا ربك؟ كلمة قل فهو مبتدأ الله بدل مثلا واحد خبر وهو مبتدأ والله خبر واحد بدا على هذا. هذا اظهر الاحتمالين بعد استقصاء كلام المفسرين. هو الذي عليه المتقدمون حقيقة. من

قال ضمير الشأن البياني - 00:50:00

كلهم قاطبة والزمخشري وجماعته. من بعد الزمخشري. اما المتقدمون الطبري وجماعته رجحوا هذا وكأنه متبادر. انت عندما تقرأ قل هو الله احد. اول ما يخطر في ذهنك هو يعني يعود الى الله. فيه لطيفة كانه لله خالق الا الله ولا متحدث عنه في الوجود الا هو.

فكأنه اعاد الضمير - 00:50:20

ان هو الله. كيف انا انزلناه في ليلة القدر من هذه الجهة؟ ويدل عليه ايضا قل قل انهم قالوا صف لنا ربك. لكنه محتمل لضمير الشام

بقوة عند الشيخ قال في اظهر الاحتمالين عند البيانيين وجماعة الزنقشة. نعم. ويبرز الضمير الشأني مبتدأ نحو قل هو الله احد في

ظهر الاحتمالين فيه. واسم ما - 00:50:40

الي من هوني مبتدأ واسما. واسما ما كقوله وما هو من واتقى. وتتقى به نائبات دهر كالدائم البخل. ليس الذي يأسوا الكلور الجروح.

يعني الذي يعالج الجروح ويشفي من الجروح. وتتقى به نائبات الدهر في استعارة مكنية - 00:51:00

فجعل كأنه درع تتقى به نائبات الدار كالدائم البخل. نعم. فموضع الشاهد هنا انه هو ضمير الشام وهو اسمه ما ومنصب في بابين ان

وظننا نحو يكون منصوبا وظاهرا. ومنصوبا في بابه ان وطنا فاذا سألناكم هو ضمير الشأن. اين خبره - 00:51:20

اين خبر الدم المخلص؟ ارجونا من من مبتدأ كالدائم البخل خبر احسنتم من مبتدأ وكدائم بخ الخبر والجملة في محل نصب خبر ما.

هو اسم ما. وما المبتدأ كالدائم يطبخ الخبر والجملة من يأسو كالدائم البخل في محل نصب خبر. نعم - 00:51:40

سمم في بابه ظن لكن يبرز منصوبا منصوبا ظاهرا لبابي اما ما ومنصوبا في بابين ان وظن نحو قوله تعالى انه لما قام عبد الله قد

اجمع على فتحها. وان المساجد لا وان المساجد لا. نعم. وانه لما قام عبدالله اسمها ضمير الشام نعم. ونحو علمت الحق لا - 00:52:00

يخفى على احد فكن حقا. فكن محقا تتل ما شئت من ظفري. علمته الحق لا يخفى على احد. فكن محقا تتل ما شئت هنا جاء مفعولا

علم يقول انه الحق لا يخفى على احد. فانت اثبت على الحق تنم ما شئت من ظفري لان الحق قوي. نعم - 00:52:20

ويستكن في بابي كاد وكاد كقول الشباب ان كان وكاد نعم. ويستكن في باب ان كان وكاد كقول الشاعر اذا مت كان الناس صنفان

شامت مسلم بالذي كنت اصنعه. ما قال كان الناس صنفين اسمها ضمير الشأن ما سم تلاه صنفان خرب والجملة خبر كان استتر هنا -

00:52:40

يحترق الناس فرقتين من يشمت لما يغضهم والآخرين سيمدحهم. نعم. ونحو طبعا هذا على رواية الرفع انتبه. في رواية اخرى للبيت

كان الناس صنفين فلا شاهد فيه. ونحو هي الشفاء ندائي لو ظفرت بها وليس منها شفاء الداء مغذول. نعم. يقول هي الشفاء لدائي لو

- 00:53:00

بها وليس منها شفاء الداء مبذول. كم احتمالاً في ليس هنا؟ الاحتمال الاول نقول اسمها ضمير الشام وشفاء الداء مبتدأ ومبذول خبر

وشفاء خبر ليس ايش ممكن تخرجها ايضاً؟ ليس الشفاء الداء منها صعب شوية تقول ليس مهمة ان تقول - 00:53:20

قل ليس مهملاً نعم سيدي. وكقراءة حمزة ابو حفص من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم بداء المثناة من تحت. وهي كاد ضمير الامر

تزن القلوب فعل وفاعل خبر كاد. ولا يجوز رفع قلوب بكاد ويكون. رفع قلوب الحكاية. ولا يجوز رفع قلوبه بكاد ويكون يزيد -

00:53:40

ولا يجوز رفع القلوب بكادا. ويكون ويكون يزيغ طبركان. يعني هو يقول لك الواجب ان تقول كان اسمه الشام يزيغ القلوب خبر. ولا

يجوز ان نجعل قلوب هو اسم كاد ما كاد قلوب فريق منهم يزيغ لا يصح. اتجعل قلوب الاسم - 00:54:00

الخبر. اعدّها ففي كاد ضمير الامر ويزيغ قلوب فعل وفاعل. خبر كاد. ولا يجوز رفع قلوبه بكادا ويكون يزيغ خبر كاد والنية به التأخير

لانه كان يجب ان يكون بالتاء المثناة من فوقه اذ لا يجوز القلوب يزيغ بالياء الا في الشكل - 00:54:20

نعم. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك. نشهد ان لا اله الا انت. نستغفرك ونتوب اليك - 00:54:40